

### أولاً: مفهوم الأسواق المالية

تعرف الأسواق المالية على انها المجال الذي يتم فيه الالتقاء بين الوحدات الاقتصادية التي لديها موارد مالية فائضة ترغب في اقراضها (المقرضون؛ المدخرين) والوحدات الاقتصادية ذات العجز المالي (المقترضون؛ المستثمرون) ومن ثم تنشأ وتتداخل في اطارها التنظيمي الأصول المالية.

تعرف أيضا الأسواق المالية على أنها أسواق منظمة تعطي الفرصة لأصحاب الفائض المالي لتوظيف واستثمار مدخراتهم من أجل تحقيق العوائد والأرباح، ولأصحاب العجز المالي لتمويل مشاريعهم واستثماراتهم، فهي تساعد على عملية التكوين الرأسمالي أي صناعة رأس المال الذي يعتبر أحد عوامل الإنتاج.

في تعريف آخر الأسواق المالية هي عبارة عن قنوات التي تنتقل من خلالها الأموال من وحدات الفائض (أفراد؛ هيئات؛ مؤسسات وكافة قطاعات المجتمع) إلى مثيلاتها من وحدات العجز في شكل تيار نقدي أو مالي.

يتدخل في الأسواق المالية العديد من الأطراف وهم:

- ✓ الأفراد؛
- ✓ البنوك التجارية؛
- ✓ بنوك الاستثمار؛
- ✓ شركات التأمين؛
- ✓ البنوك المركزية؛
- ✓ القطاع الحكومي؛
- ✓ القطاع الخارجي؛
- ✓ الوسطاء الماليون.

### ثانياً: وظائف الأسواق المالية:

1. تعبئة المدخرات المالية وتوجيهها لتمويل الاقتصاد: تتمثل الوظيفة الأساسية للأسواق المالية

في تسهيل حصول أصحاب العجز المالي على الأموال اللازمة لها من أصحاب الفائض المالي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بمعنى تنظيم تدفق الأموال من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض المالي إلى الوحدات الاقتصادية ذات العجز المالي؛

2. تشجيع عمليات الادخار: ذلك من خلال قيام الأسواق المالية بتوفير مجالات لتشغيل الأموال المدخرة؛
3. تخفيض المخاطر: حيث يقلل الاستثمار في الأسواق المالية مخاطر ضياع الأموال والمدخرات فيما لو استثمارها المستثمر بنفسه، بالإضافة إلى ظهور المنتجات المالية المشتقة والتي تساعد على التقليل من حجم المخاطر من خلال عملية التنوع؛
4. التخصيص الأمثل للموارد: فكلما زاد عدد عارضي الأموال وطالبيها كلما ساعد ذلك على التسعير العادل ومن ثم تحقيق كفاءة السوق.
5. تمويل خطط التنمية الاقتصادية: حيث تعمل الدولة على الاقتراض من الأوراق المالية المحلية لتمويل المشاريع الاقتصادية بدلا من اللجوء إلى الاقتراض الخارجي وما يترتب عليه من زيادة في حجم المديونية.
6. تنظيم وتوفير السيولة: من خلال مقدرة المستثمرين على تحويل الأصول النقدية والمالية إلى سيولة عند الضرورة من خلال بيعها.

### ثالثا: تقسيمات الأسواق المالية



